الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة :

مقدمة:

لقد اشتملت الدراسة النظرية على التعريف ببعض المفاهيم العمرانية العامة، وتأتي الدراسة التحليلية للمدينة ومنطقة الدراسة .

الدراسة الطبيعية للمنطقة:

I- تقديم منطقة الدراسة : يقع حي القرابة في وسط مدينة البيض حيث يعود تاريخ إنشائه لسنة 1925م والذي ، يتربع على مساحة قدرها 25هكتار أي (3,1% من مساحة مدينة البيض) منها 21,3هكتار مبنية 3.7 هكتار غير مبنية حيث يقدر عدد السكان 8750 نسمة

الجدول رقم (06): يوضح النمو السكاني من سنة 1997 إلى سنة 2012

السنوات	(1)1997	(2) 2012
عدد السكان	7205	8750

أعمدة بيانية تمثل عدد سكان حي القرابة

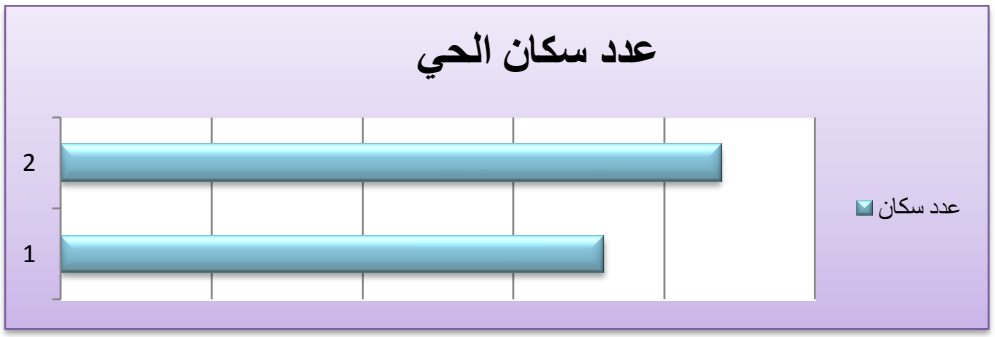

إحصائيات 2012

الجدول رقم (07) : عدد الذكور والإناث حسب الفئات العمرية لحي القرابة سنة 2012

الفئات	إناث	ذكور	المجموع	النسبة
0-4	308	222	530	**6.05**
5-9	306	399	705	**8.05**
10-14	520	566	1086	**12.41**
15-19	445	610	1055	**12.05**
20-24	580	600	1080	**12,34**
25-29	557	553	1110	**12.68**
30-34	300	330	630	**7.2**
35-39	210	300	510	**5,82**
40-44	208	303	511	**5.84**
45-49	120	170	290	**3.31**
50-54	127	186	313	**3.57**
55-59	74	124	198	**2.62**
60-64	104	103	207	**2.36**
65-69	105	100	205	**2.34**
70-74	59	69	128	**1,46**
75-79	51	63	114	**1.30**
80-84	19	23	42	**0,48**
أكثر من 85	20	16	11	**0,12**
المجموع	4113	4637	8750	**100,00**

1- حدود الحي :

- شمالا :حي قاعدة بوشريط.
- جنوبا : واد البيوض.
- شرقا :حي واد الفران.
- غربا : حي المنظر الجميل.

09

موقع الحـــــي

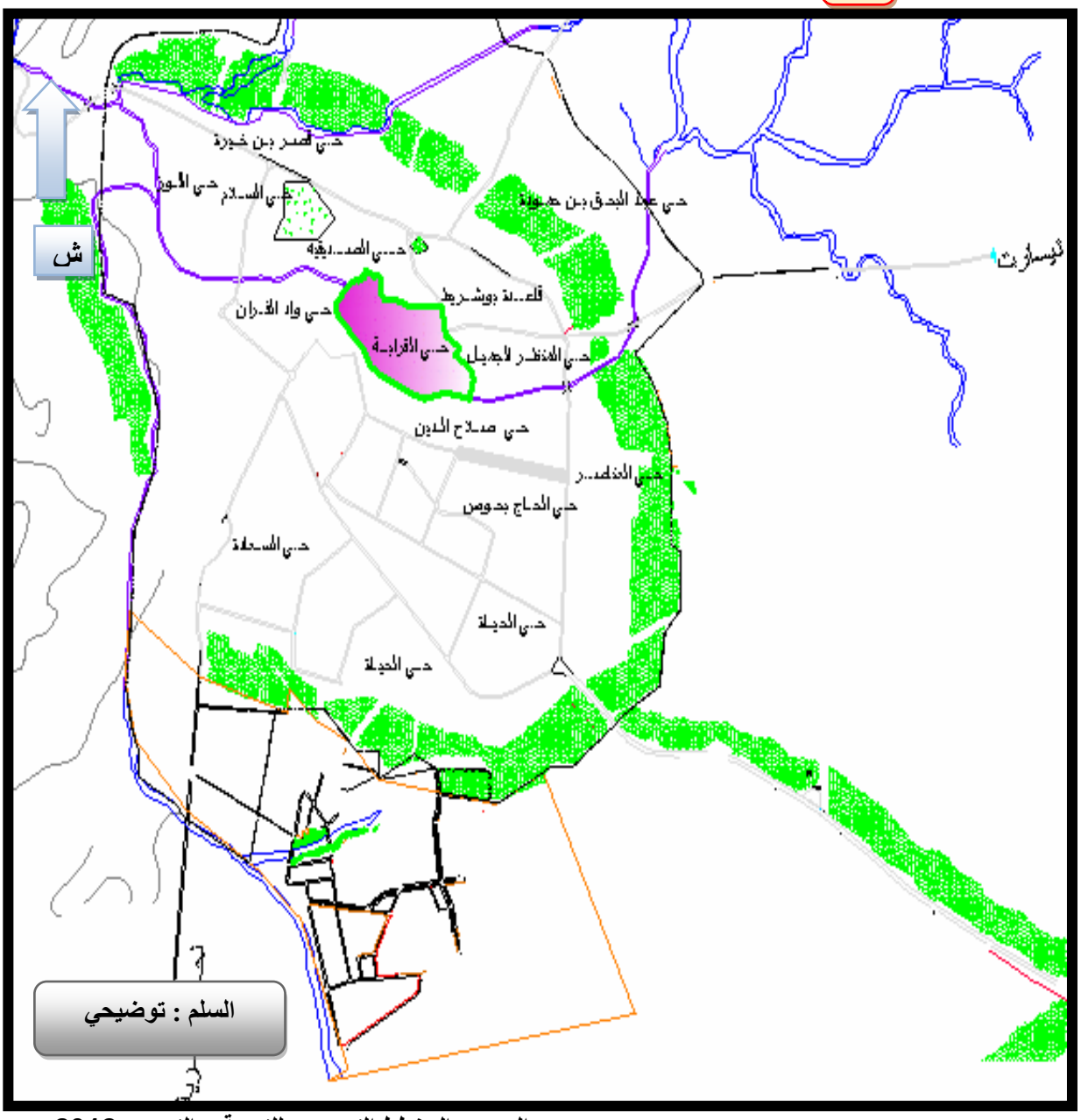

المصدر:المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير -2012-

المـــــــفتاح

حي القرابة

الواد

2- الشكل العام للحي :

من خلال مخطط الكتلة للحي يبدو أنه كتلة غير متجانسة وكثيفة ذا تركيبة عمرانية غير منتظمة ، كما يتسم بالتلاصق بين مبانيه حيث يتخلل الحي طرق ملتوية ومنكسرة و ضيقة في كثير من الأحيان كما يوجد تدهور في البنايات والواجهات أما بالنسبة للساحات فهي متدهورة.

10 مخطط الكتـــلة

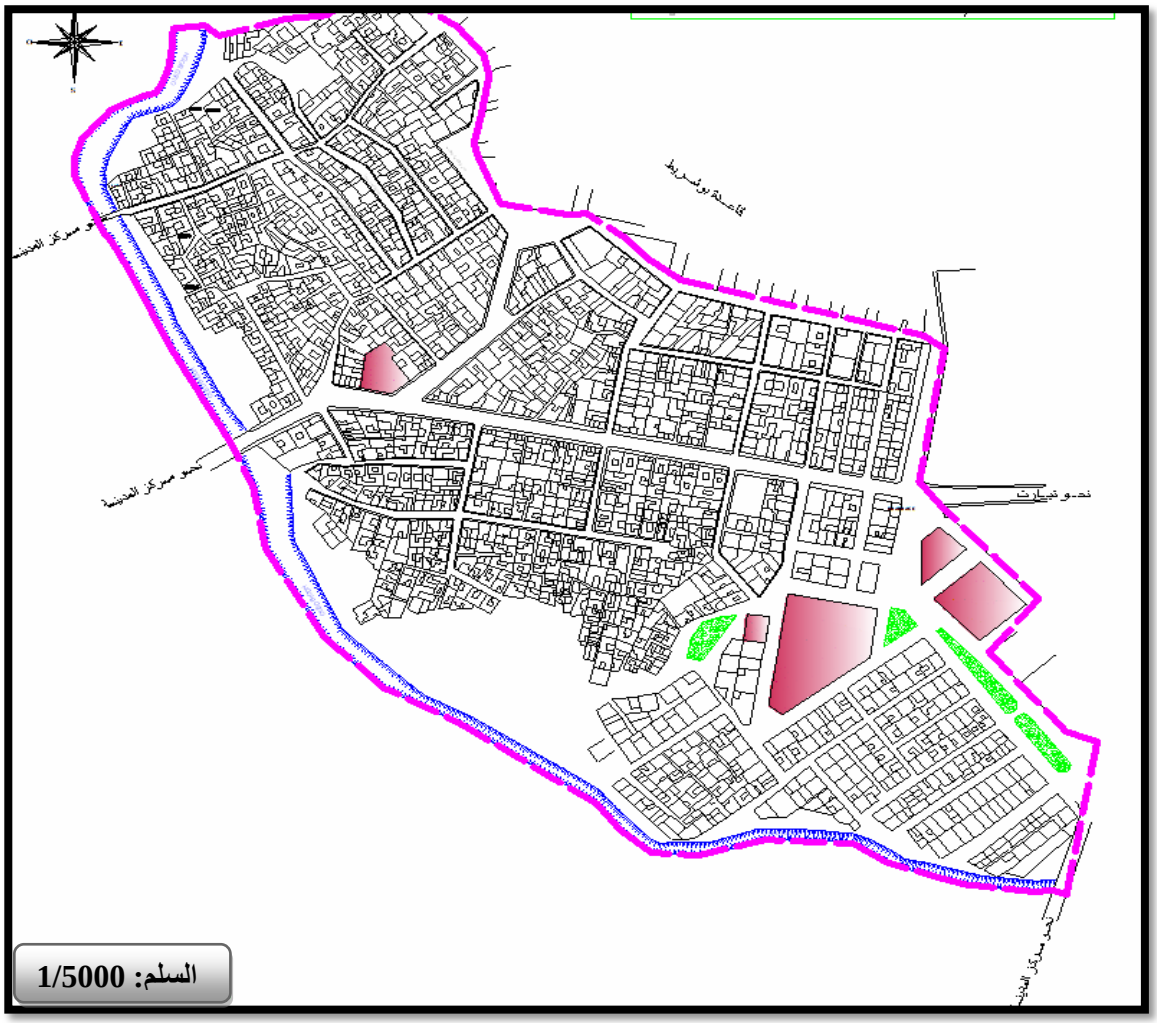

المصدر: مديرية التعمير و البناء-2012-

مدة نمو الحي:

نشأة الحي كانت في سنة 1925 وبدأ ينمو ويتوسع شرق النواة الأولى إلي أن عمر تماما سنة 1970.

11 مـدة نمو الحي

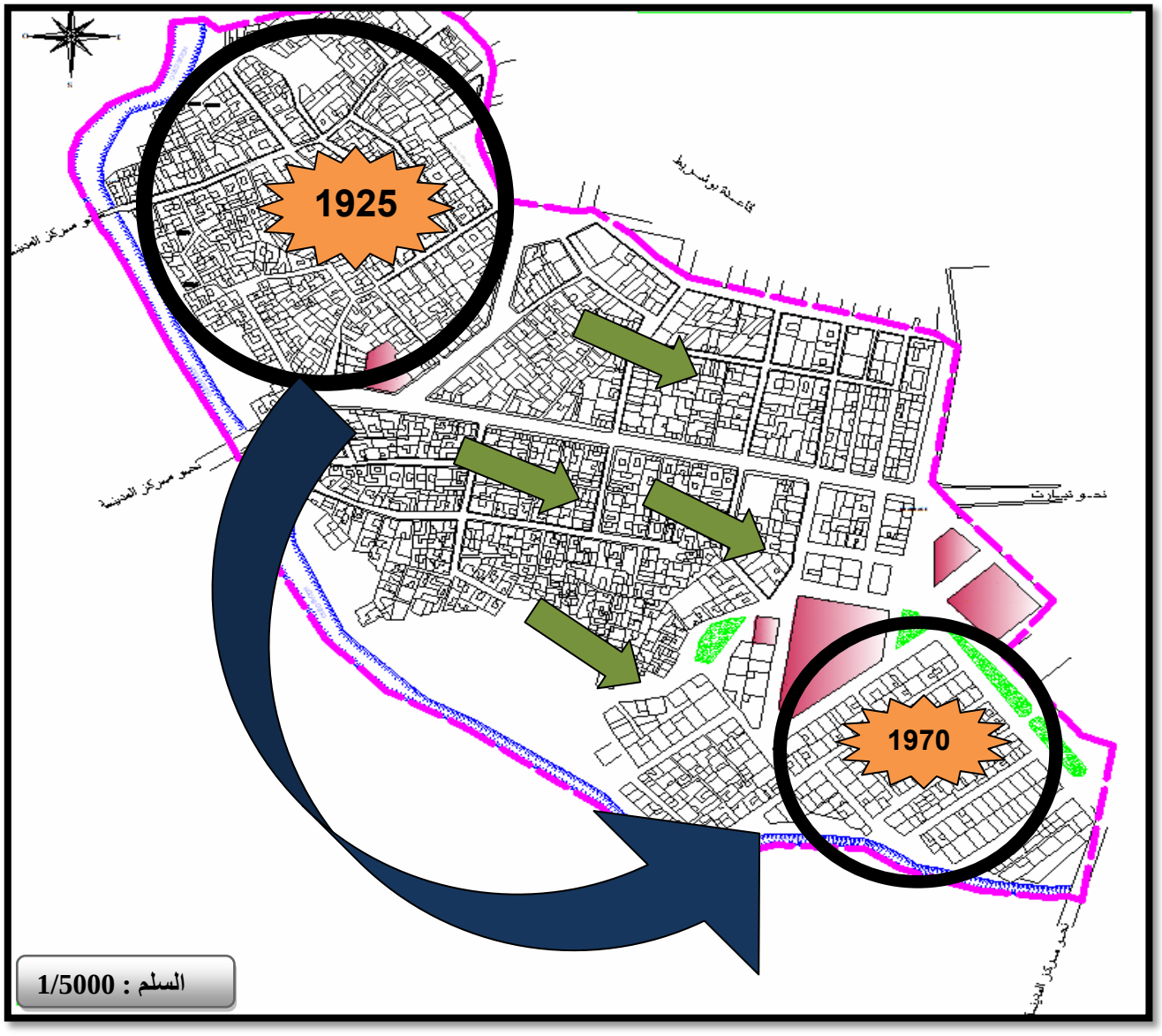

المـــــــفتاح

اتجاه النمو

المصدر: إعداد الطلبة -2013-

3- العوائق:

يتواجد بحي القرابة عائق طبيعي، يتمثل في واد البيوض، وهو يقع في الجهة الجنوبية و الغربية للحي والذي تمت تهيئته في السنوات الأخيرة وذلك بوضع جدار استناد من الخرسانة المسلحة، حيث أدت هذه التهيئة إلى التقليل من عدة مشاكل ناتجة عن هذا الواد منها:

- انتشار الروائح نتيجة لصرف المياه به.
- فيضان الواد عند هطول الأمطار وهذا ما يهدد حياة السكان وخاصة المقيمين بمحاذاته.
- صعوبة التنقل وكذا الربط مع المحيط المجاور خاصة من الجهة الجنوبية للحي.



الصورة رقم (16): واد

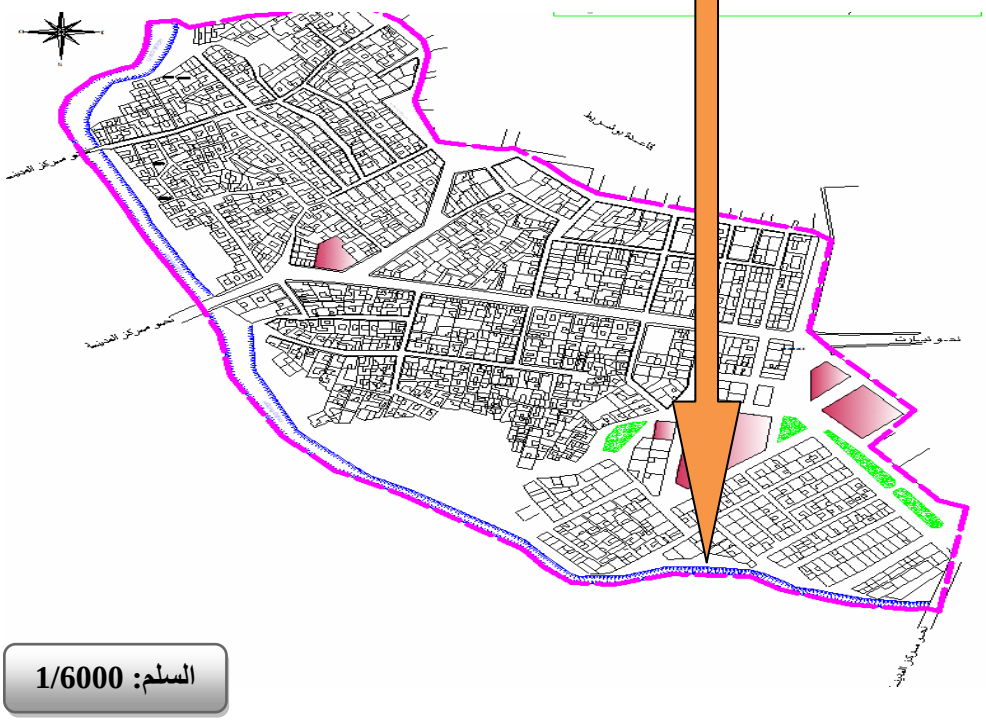

المفتاح:

الواد

السلم: 1/6000

4- الارتفاق:

نظراً لوجود العائق الطبيعي(واد البيوض) بحي القرابة يستوجب علينا ترك مسافة أمن (ارتفاق) والمقدرة بـ30 م وإثر التحقيق الميداني تبين لنا أن مسافة الأمن غير محترمة في الواد (واد البيوض)، إذ أنها لا تتجاوز في بعض الأحيان 10م .

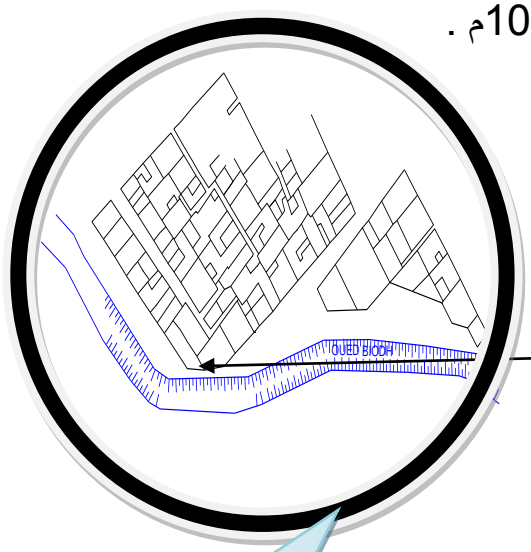



الصورة رقم (17): سكنات على حافة الواد

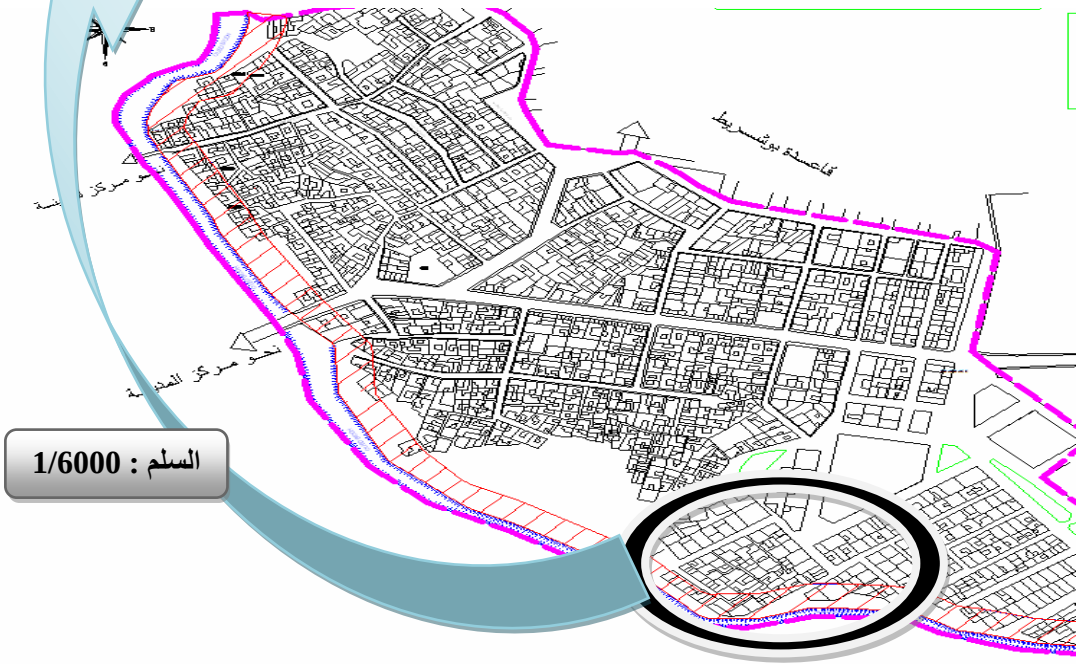

السلم : 1/6000

5- طبيعة الملكية العقارية:

حسب المصالح التقنية لبلدية البيض فإن الأراضي الداخلة في منطقة الدراسة 18,7 هكتار ملك للبلدية وتمثل نسبة 74,8% أما أراضي الملكية الخاصة فتمثل مساحة قدرها 6,3 هكتار وتمثل نسبة 25,2% من مساحة الحي .

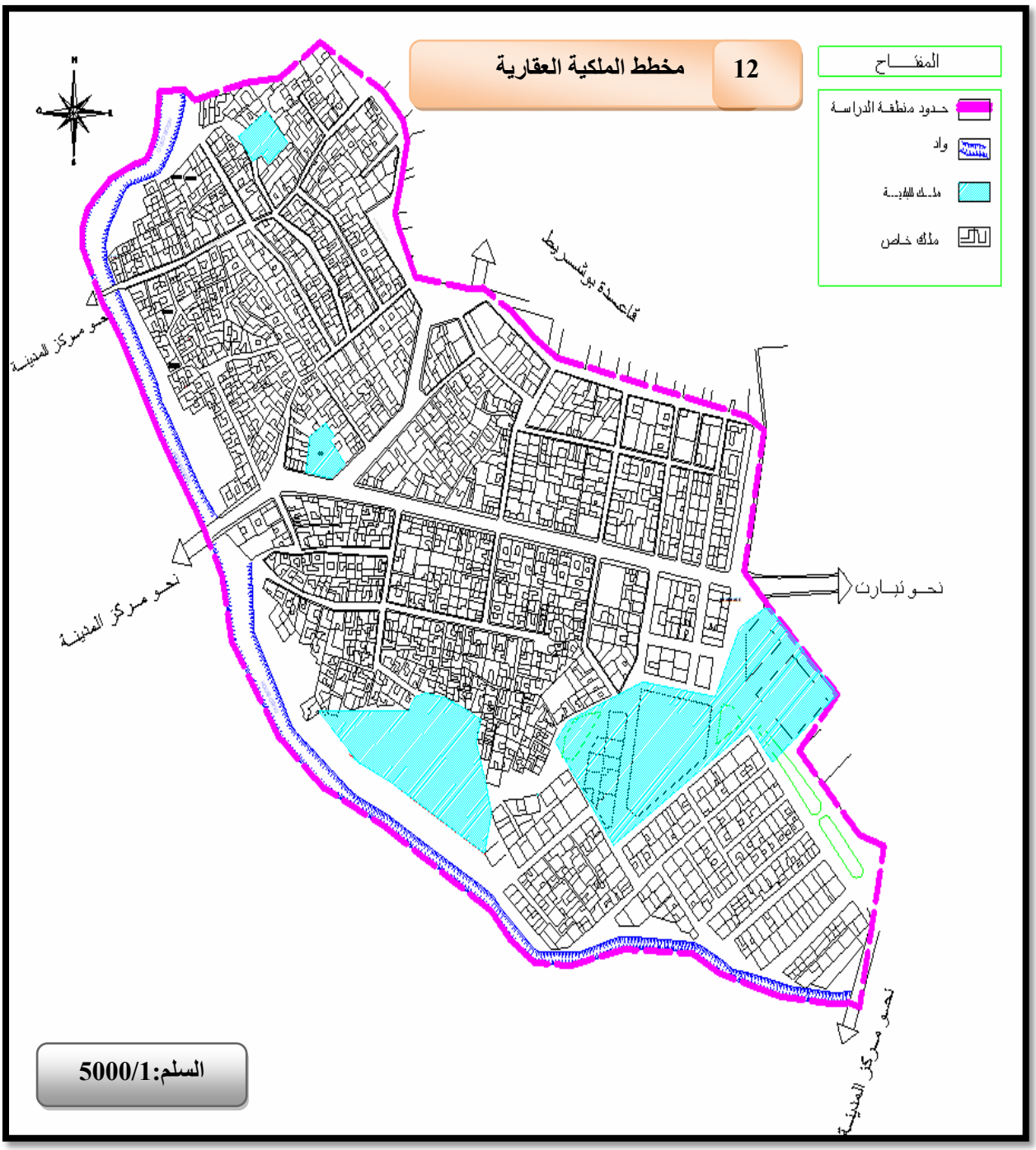

المصدر: مديرية الأملاك العامة -2013-

II- دراسة المحيط المجاور :

إن دراسة المحيط المجاور له أهمية كبيرة وذلك لمعرفة مدى تأثره وتأثيره على منطقة الدراسة ولمعرفة مدى التوازن والانسجام من حيث توزيع التجهيزات، السكنات.....الخ.
فمن خلالها يتم استخلاص أهم النقائص والمشاكل وهو ما يقود إلى وضع خطة لخلق توازن داخل النسيج العمراني.

1- **تقديم المحيط المجاور**: إن المحيط المجاور لمنطقة الدراسة يتمثل فيما يلي:

- واد البيوض من الجهة الجنوبية.
- حي واد الفران من الجهة الشرقية.
- حي قاعدة بوشريط من الجهة الشمالية.
- حي المنظر الجميل من الجهة الغربية.

13 **موقع الحـــــي بالنسبة للمحيط المجاور**



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير-2012-

2- **نمط السكنات بالمحيط المجاور :** فالأحياء المجاورة لحي القرابة (حي واد الفران حي قاعدة بوشريط وحي المنظر الجميل) وحي الحاج بحوص الذي يفصل عن حي القرابة الواد فهي أحياء ذات طابع سكني بالدرجة الأولى(سكنات فردية).





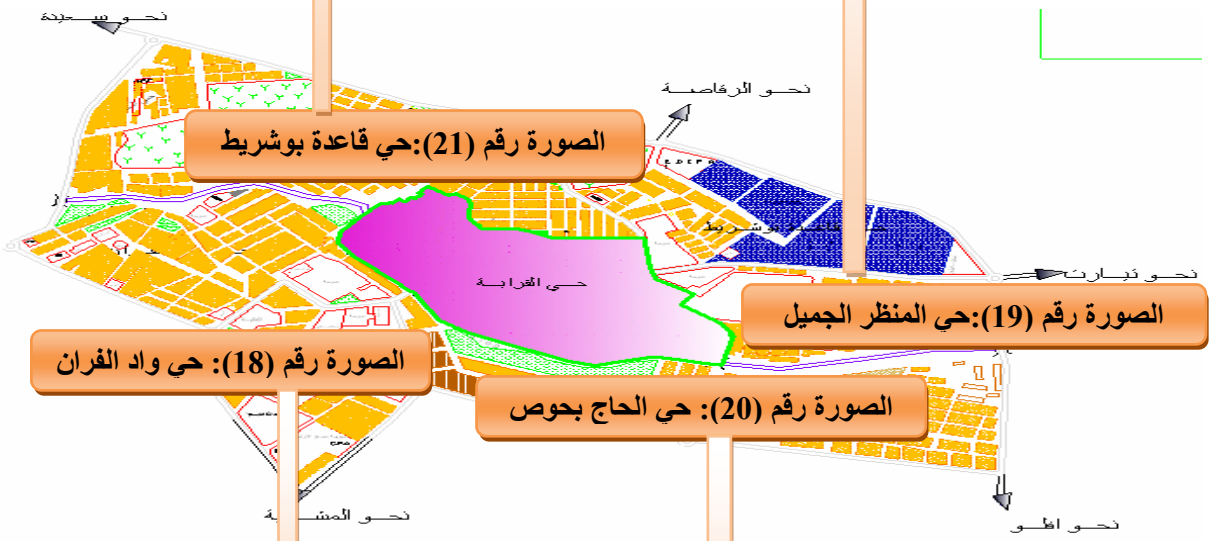





المصدر: إعداد الطلبة -2013-

3- التجهيزات بالمحيط المجاور :

بالنسبة للتجهيزات المتواجدة بالمحيط المجاور لحي القرابة فتتمثل في:

-تجهيزات تعليمية : ابتدائية ,متوسطة .ثانوية.

-تجهيزات دينة: مسجد.

-تجهيزات صحية: مركز صحي

وجل التجهيزات الإدارية بمركز المدينة.



الصورة رقم (24): ابتدائية



الصورة رقم (23): متقنة



الصورة رقم (22): مسجد الهدى

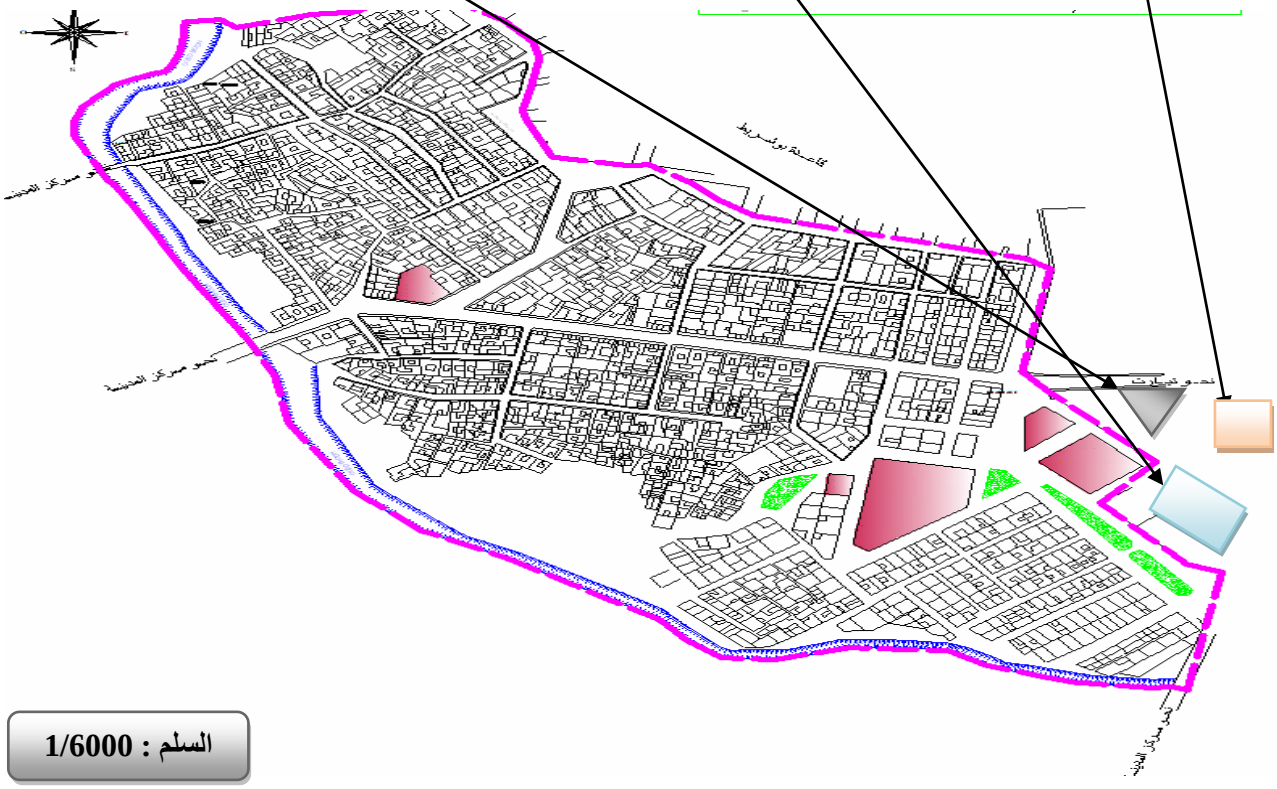

السلم : 1/6000

المصدر: إعداد الطلبة -2013-

4- الطرقات والمنافذ التي تربط الحي بالمحيط المجاور:

للطرق والمنافذ أهمية بالغة في تنقل السكان بين مختلف أجزاء الحي والمحيط المجاورحيث يخترق حي القرابة طريق رئيسي يتجه نحو الحوض شرقا إلى ولاية تيارت ،وهو المنفذ الذي يربط الحي بمركز المدينة من الناحية الجنوبية .

ـ المنافذ الرئيسية تقع جنوب الحي تربطه مباشرة بمركز المدينة وهي كثيرة الاستعمال من طرف سكان المدينة فهي تتميز بطابع تجاري.

ـ منفذين ثانويين ،الأول شرقا يربط الحي مباشرة بحي المنظر الجميل، والثاني شمالا يربط الحي بحي قاعدة بوشريط

14 مخطط المنافذ

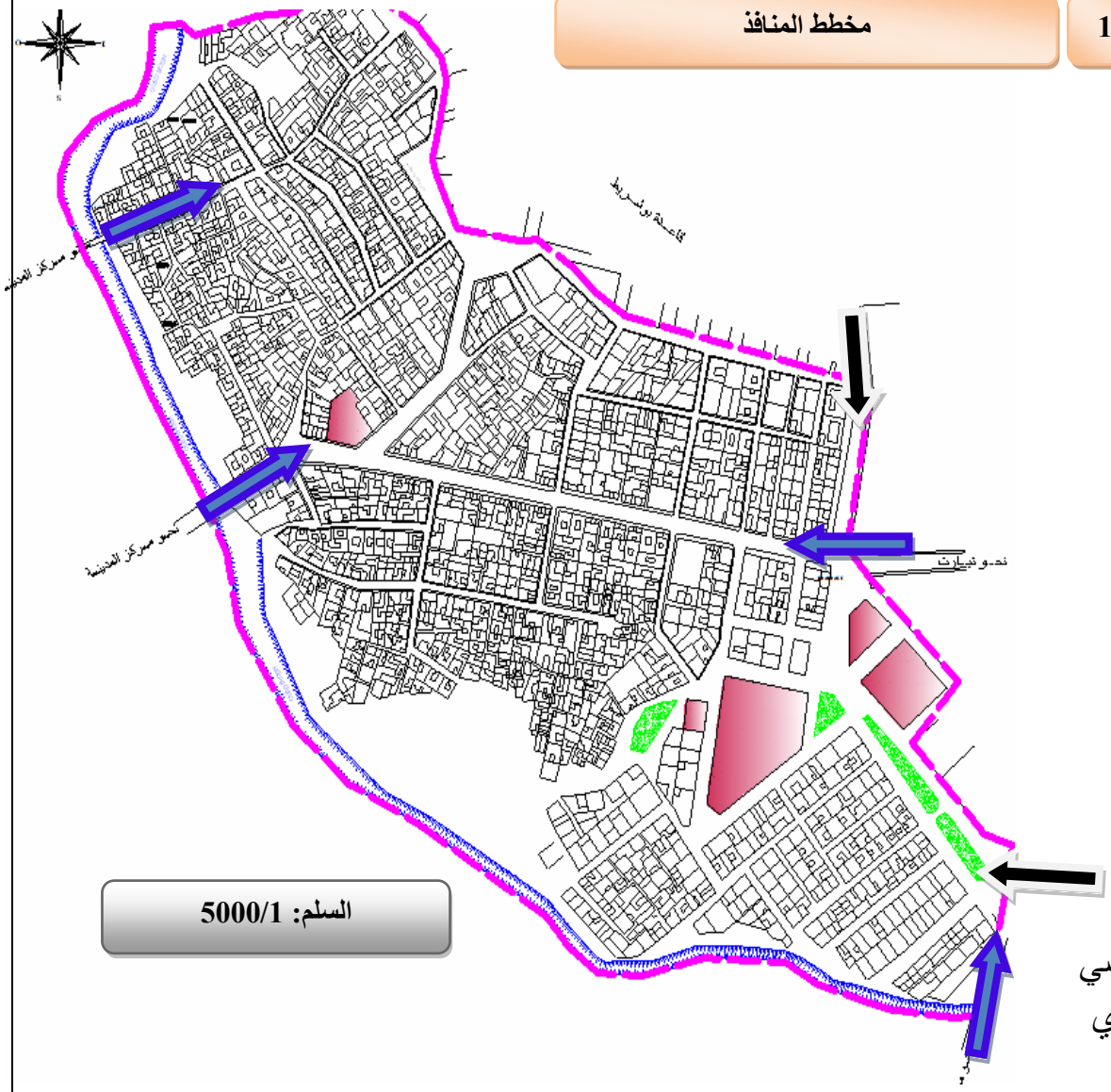

المصدر: إعداد الطلبة -2013-

5- التحليل العمراني لمنطقة الدراسة :

5-1- الإطار المبني :

أ- المساكن : يقدر عدد المساكن الموجودة بحي القرابة بـ:1332 مسكن موزعة على مساحة 20.4 هكتار، مما يعطي كثافة سكنية تقدر بـ:66 مسكن/هكتار، حيث متوسط مساحة المسكن الواحد 40م2 .

ب- نمط السكنات : هو الشكل الهندسي المعماري للسكنات، والنمط الموجود بحي القرابة هو النمط الفردي الذي يتكون من طابق أرضي أو طابقين ، ومواد البناء القرميد والحجارة والإسمنت .

ج- الواجهات : تعتبر الواجهات العمرانية من أهم العناصر المحددة للطابع العمراني والمجسدة لانعكاس الأبعاد الإجتماعية والثقافية على الفضاء العمومي، تتميز الواجهات العمرانية بالحي ببساطتها وافتقادها لعناصر الجمال أما فيما يخص الفتحات فهي عادية وتأخذ أشكال مربعة ومستطيلة في غالبها دون عناية جمالية تذكر، عدا التي تم تجديدها من قبل أصحابها



الصورة رقم (25): واجهة



الصورة رقم (26) : بعض الواجهات



الصورة رقم (27) : واجهة رديئة

المصدر: إعداد الطلبة -2013-

و- حالة السكنات :

تعد حالة السكنات من أهم الدراسات العمرانية لمعرفة مدى صلاحيتها للإستخدام السكني، وكذا إمكانية ترميمها وإصلاحها وإعادة تأهيلها حتى تصبح لائقة للسكن، ومن خلال دراستنا لحي القرابة تم تحديد حالة المباني التالية: (جيدة، متوسطة، رديئة) متخذين مواد البناء وقدم البنايات كمعيارين لدراستنا .

الجدول رقم(08):يبين حالة السكنات بحي القرابة

	جيدة	متوسطة	رديئة
عدد المساكن	**197**	**544**	591
النسبة المئوية	%14.8	%40.84	%44.36

المصدر: مديرية السكن والتجهيزات العمومية بالبيض-2012-

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة السكنات الرديئة تحتل أكبر نسبة في الحي حيث أنها تؤثر على صورة مركز المدينة.



الصورة رقم (28) : سكنات جيدة



الصورة رقم (29): سكنات رديئة



الصورة رقم (30) : سكنات

المصدر: إعداد الطلبة -2013-

ن- إرتفاع المباني: هي الأخرى تنقسم إلى ثلاث أقسام:

الجدول رقم (09): يبين إرتفاع المباني

ارتفاع المبنى	R D C	R+1	R+2
عدد المباني	**400**	**906**	26
النسبة المئوية(%)	30	68	02

المصدر: مديرية السكن والتجهيزات العمومية بالبيض -2012 -

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السكنات ذات طابق واحد هي أكبر نسبة.

ي- النشاطات التجارية المدمجة ضمن السكن :

تتركز النشاطات التجارية داخل حي القرابة على طول الطريق الرئيسي للحي.

الجدول رقم(10): يوضح النشاطات التجارية داخل حي القرابة

النشاطات	شارع الفدائيين		الشارع الرابط بمركز المدنية	
	العدد	%	العدد	%
الأجهزة الكهرومنزلية	07	6.03	/	/
مواد التجميل	05	4.31	1	4.34
محلات الأحذية	07	6.03	5	21.73
محلات المواد الغذائية	21	18.1	8	34.78
دكان خردوات	16	13.79	/	/
حرفي	26	22.41	/	.39

المصدر :إعداد الطلبة- 2013-

من خلال معاينتنا الميدانية لمنطقة الدراسة لاحظنا أن أغلب النشاطات التجارية بالحي تتمركز بالشارع الرئيسي(شارع الفدائيين، الشارع الرابط بمركز المدنية) أينما تكثر الحركة.

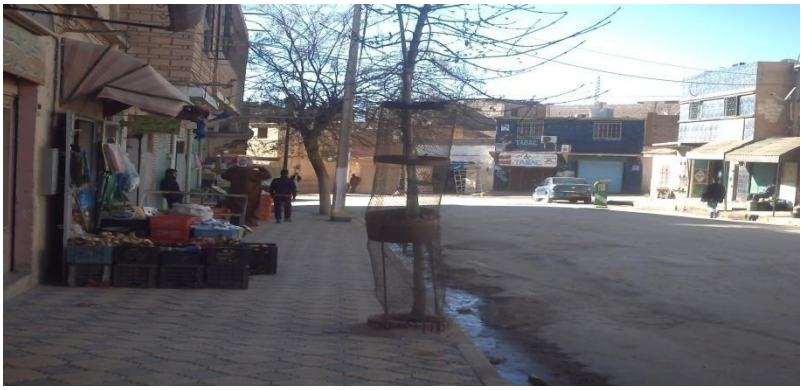

الصورة رقم (31): شارع الفدائيين بحي القرابة

س- التجهيزات:

الجدول رقم (11): يوضح التجهيزات الموجودة بحي القرابة

التجهيز	العدد	المساحةم^2
مسجد	1	830
مدرسة ابتدائية	1	4230
دار الشباب	1	1800
مركز صحي	1	300
مركز بريدي	1	520

المصدر : مديرية السكن والتجهيزات العمومية بالبيض- 2012-

من خلال الجدول (09) نلاحظ أن مساحة التجهيزات الموجودة بالحي تقدر بـ:0.77 هكتار مع انعدام التجهيزات الإدارية، هذا النقص في التجهيزات الضرورية أدى بسكان الحي إلى الاعتماد على مركز المدينة والأحياء المجاورة لقضاء حاجياتهم اليومية.



الصورة رقم (32):



الصورة رقم (33): مركز صحي



الصورة رقم (34):



الصورة رقم(35): دار



الصورة رقم (36): فرع

المصدر : إعداد الطلبة- 2013-

15 التجهيزات الموجودة بالحي

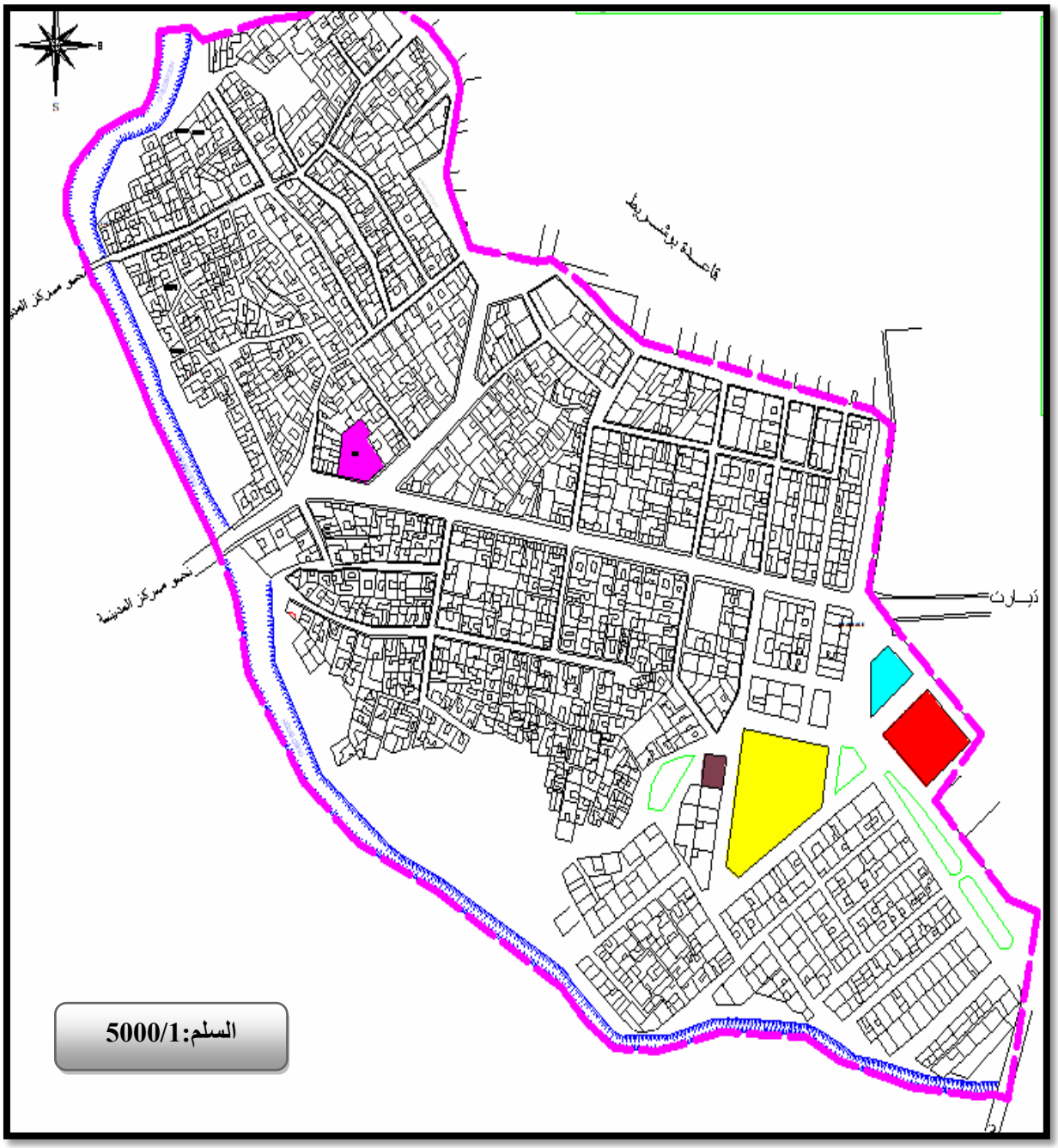

المصدر : مديرية السكن والتجهيزات العمومية -2013-

المفتاح

مسجد
دار شباب
مركز بريدي
مركز صحي
ابتدائية

2-5- الإطار غير المبني:

تبلغ مساحة منطقة الدراسة 25 هكتار منها ما هو غير مبني والمتمثل في (الطرق، المساحات خضراء، الأراضي الشاغرة).

أ- الطرقات :

أ-1- حالة الطرقات : أغلب الطرق المهيكلة للحي غير مزفتة ولا ترتقي للمعايير المعمول بها عدا الطريق الرئيسي الذي تمت تهيئته مؤخرا.

أ-2- تصنيف الطرقات : يتم تصنيف الطرق داخل حي القرابة إلى قسمين وذلك حسب الأهمية:

***طريق رئيسي :** هو الطريق الرابط بمركز المدينة، عرضه ما بين 11و19م و طوله 430م وهو في حالة جيدة يربط الحي بمركز المدينة ، مهيأ بأرصفة تصل إلى 1.5م، وهو عبارة عن شارع تجاري.

***طرق ثانوية :** وهي طرق تربط بين أجزاء الحي، أو تربط الحي بأحياء أخرى مجاورة موزعة على جميع أنحائه،يتراوح عرضها في أغلب الأحيان بين (2.5- 8م) يبلغ طولها اللإجمالي 5200م بمساحة تقدر ب 4.5هكتار أي بنسبة18% من المساحة الإجمالية للحي .

ب- الممرات : كما يحتوي الحي على ممرات مغلقة تربط بين السكنات يتراوح عرضها بين (1-1.70م) وهي غير مهيأة.

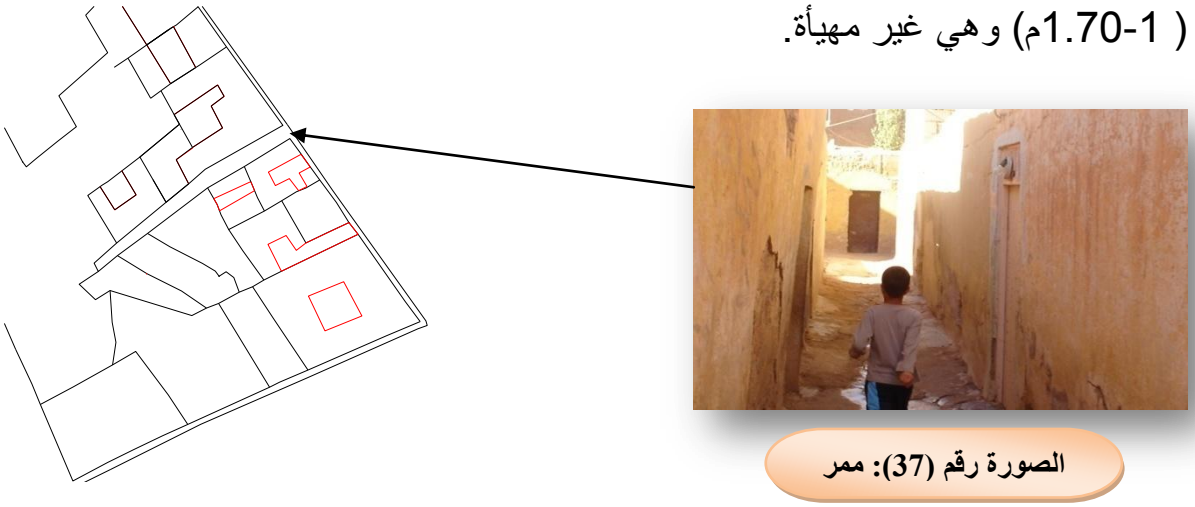

الصورة رقم (37): ممر

ج- المنافذ:يوجد بحي القرابة منافذ رئيسية تقع جنوب الحي، تربطه مباشرة بمركز المدينة وهي الأكثر استعمالاً من طرف السكان سواء في الدخول أو الخروج من وإلى الحي وذلك لميزته التجارية، يوجد منفذين ثانويين الأول شرقا يربط الحي مباشرة بحي المنظرالجميل والثاني شمالا يربط الحي بحي قاعدة بوشريط

16 مخطط الطرقات

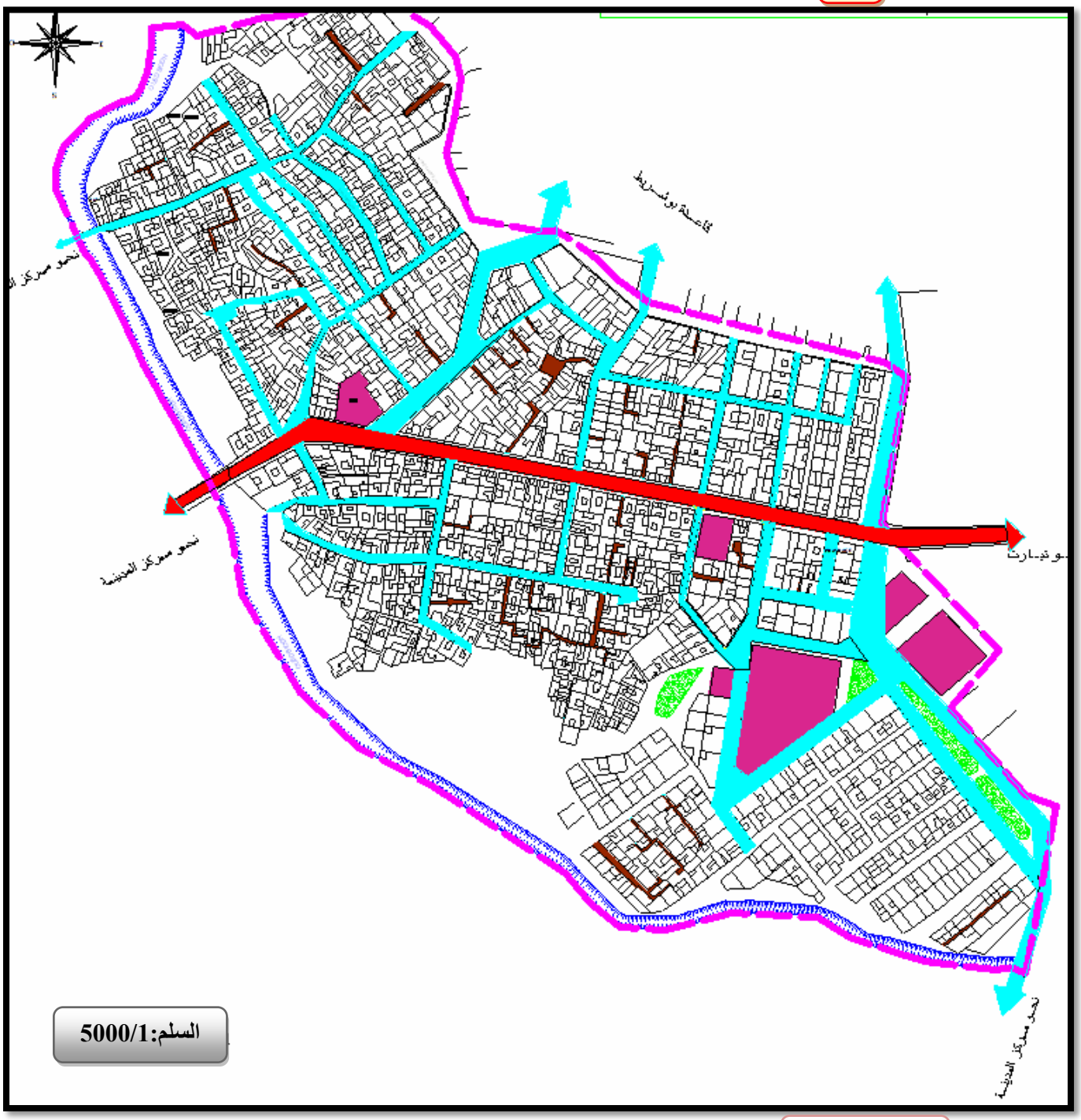

المصدر: مديرية النقل-2012-

المفـتاح

طريق رئيسي
منافذ مغلقة
طرق ثانوية
تجهيزات

د- المساحات الخضراء و ساحات اللعب :

تعتبر المساحات الخضراء من أهم العناصر المكونة للنسيج الحضري، غير أن حي القرابة يحتوي على مساحة ضئيلة جداً منها تقدر ب 0.04 هكتار، وهي مهملة وغير مهيأة، أما ساحات اللعب فتنعدم داخل الحي.



الصورة رقم (38): مساحة خضراء



نلاحظ أن غياب أماكن اللعب أدى إلى لعب الأطفال على حافة الوادي مما يسبب أضرار وخيمة على صحة اللأطفال

الصورة رقم (39):

المصدر : إعداد الطلبة - 2013-

و- الشبكات:

و-1- شبكة الصرف الصحي : هذا الأخير يتم تغطيته بشبكة قطرها يتراوح ما بين 300 و400 مم تغطي غالبية الحي ما عدا تلك المحاذية لواد البيوض فيتم تصريف المياه منها مباشرة في الواد.

و- 2- شبكة المياه الصالحة للشرب : ترتبط شبكة المياه الصالحة للشرب لحي القرابة بشبكة مركز المدينة والتي تتزود من الخزان الرئيسي الموجود بمدينة البيض وتقدر سعته ب737.5م3،وهذا التوزيع كافي لحاجيات جميع السكان.

و-3 -شبكة الغاز و الكهرباء : ما يمثل نسبة 86% من سكنات الحي مزودة ب الغازونسبة 100% من الكهرباء.أما بالنسبة للسكنات الفوضوية المحاذية للواد فهي غير موصولة بشبكة الغاز.

الجدول رقم (12): يمثل نسبة مختلف الشبكات بحي القرابة

الشبكات	الكهرباء	الماء	الصرف الصحي	الغاز
النسبة(%)	100	100	95	86

المصدر: إعداد الطلبة -2013-

ر- مواقف السيارات:

إنعدام تام لمواقف السيارات برغم من وجود طريق رئيسي وتجاري



الصورة رقم (40): انعدام مواقف السيارات

ن- النفايات :

16 مخطط يوضح أماكن رمي النفايات

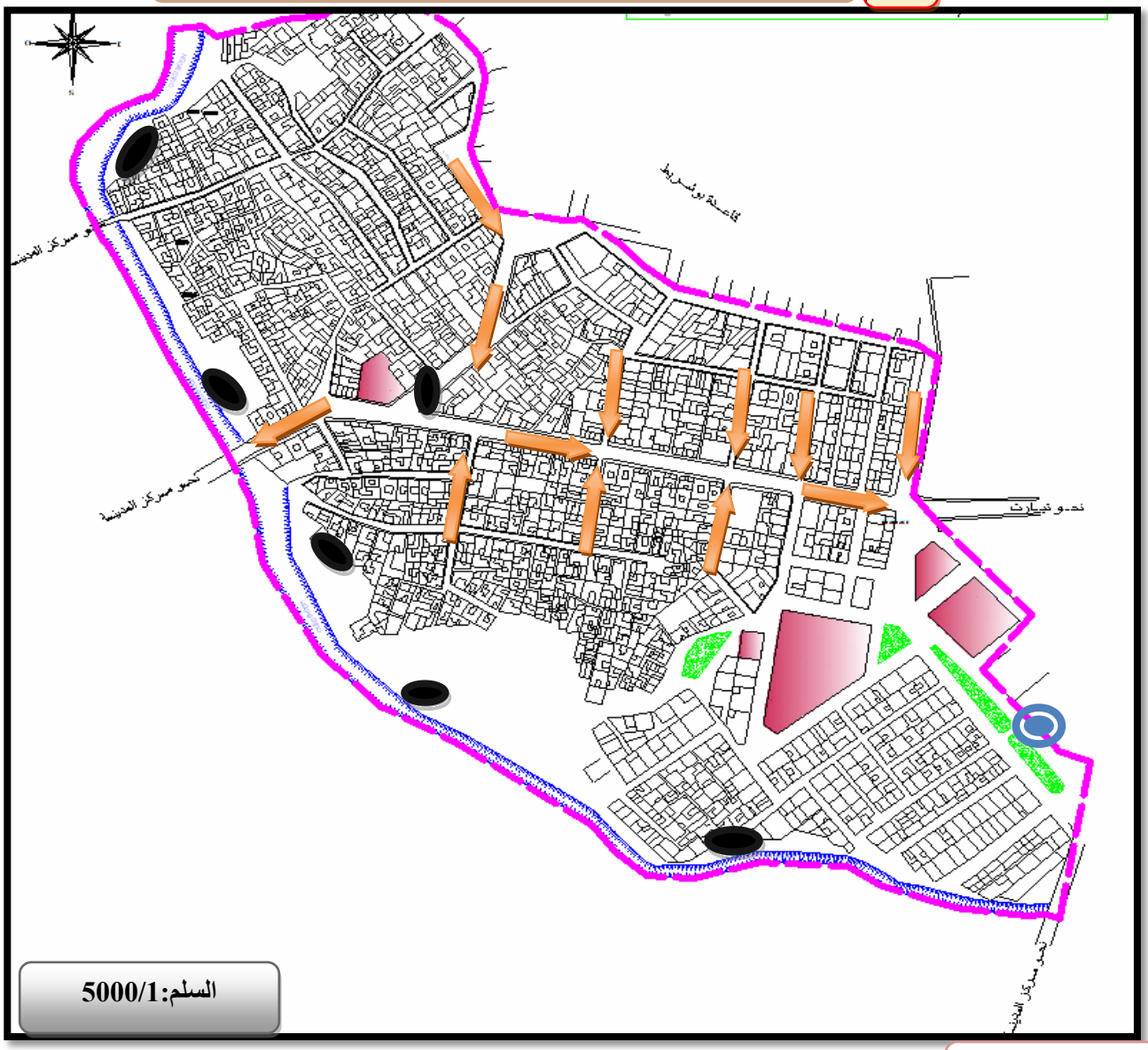

المصدر: إعداد الطلبة-2013-

المفتاح

- رمى عشوائي
- وجود حاويات
- مرور الشاحنات

- نلاحظ أن الشوارع الضيقة التي لا تمر بها الشاحنات يتخلص سكانها من النفايات عن طريق رمي العشوائي بجانب الواد مما ينجم عليه أضرار وخيمة.

5- خلاصة التحليل:

من خلال وقوفنا على المعطيات الميدانية وتحليلنا لمختلف مكونات أرضية المشروع استخلصنا ما يلي :

- حدود الأرضية مع أحياء ذات وظيفة سكنية بحتة يؤهلها لأن تكون نقطة جذب واستقطاب للمحيط المجاور.
- الأرضية موصولة بمختلف الشبكات مما يساعد إيجابيا في عملية الربط بها .
- انتشار السكنات الفوضوية بالجهة الجنوبية للحي و التي لا ترقى لشروط الحياة.
- وجود واد البيوض كعائق طبيعي إضافة إلى مشكل صرف المياه المستعملة بهذا الواد على مسافة قريبة من السكنات.
- بعض الواجهات الرديئة و الغير منسجمة التي تغيب فيها اللمسة المعمارية.
- بعض من النسيج العمراني غير منسجم ولا يحتوي على هيكلة واضحة ومنظمة.
- تمتلك الأرضية شبكة من الطرق الثانوية أغلبها غير مزفتة ما يستوجب تهيئتها، بالإضافة إلى برمجة مواقف سيارات كونها منعدمة وتهيئة الأرصفة .
- عدم إعطاء الأهمية اللازمة للمساحات الخضراء و أماكن اللعب رغم أهميتهما البالغة.
- لا توجد علاقة متبادلة بين الحي والمدينة بسبب النقص الموجود في التجهيزات على مستوى الحي.
- نقص التجهيزات يوحي بوجود مشكل وظيفي وخلل في النسيج الحضري.

كل هذا يدفعنا إلى إحداث جملة من التدخلات أبرزها هدم السكنات الفوضوية بالجهة الجنوبية للحي، إعادة هيكلة و تنظيم النسيج العمراني بالجهة الغربية إضافة إلى ترميم بعض السكنات.

تحليل الاستمارة:

لطبيعة موضوع المذكرة ولإثرائها ببعض المعلومات الواقعية قمنا بإنجاز استمارة بحث وتوزيعها على عينة من سكان حي القرابة 130(استمارة) لإفادتنا بهذه المعلومات، حيث كانت أجوبتهم على أسئلة الاستمارة كالتالي:

الجانب الاجتماعي:

1) السن:

	السن		
	أقل من 30سنة	بين 30-60سنة	أكثر من 60سنة
العدد	55	75	10
النسبة	42.32	57.69	7.69

2) الجنس:

	الجنس	
	ذكر	أنثى
العدد	77	53
النسبة	59,24	40,76

3) المستوى التعليمي:

	الحي				
	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	تعليم القرآني
العدد	10	47	36	17	10
النسبة	7.69	36.15	27.69	13.07	7.69

4) المستوى المهني:

	المهن								
	بطال	متقاعد	موظف	تاجر	معلم	مهن حرة	فلاح	حرفي	شبكة اجتماعية
العدد	17	31	18	13	12	19	6	9	5
النسبة	13.07	23.84	13.84	10	9.23	14.61	4.61	6.92	3.84

5) عدد الأسر في المسكن الواحد:

	الحي		
	عائلة واحدة	عائلتين	أكثر من ذلك
العدد	58	42	**30**
النسبة	**44.61**	**32.03**	**23,07**

الجانب الاقتصادي:

1- معدل الدخل الفردي للسكان :

❖ هل الدخل الشهري : أقل من 15.000 دج أو أكثر من 15.000دج ؟

(ح.أ.أ)هو اختصار للحد الأدنى للأجور .

معدل الدخل	العدد	النسبة %
اقل من ح.أ.أ	**39**	**30**
أكثر من ح.أ.أ	**91**	**70**

2- امتلاك السيارة:

هل تملك سيارة؟ نعم ، لا

امتلاك السيارة	العدد	النسبة %
نعم	**48**	36.92
لا	72	55.38

الجانب الفيزيائي:

1- عدد الغرف في المسكن :

	العدد	النسبة%
2	10	%7.7
3	53	% 40,8
4	61	%46.96
5 وأكثر	06	%4.54
المجموع	130	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة لأربع غرف وتليها ثلاث غرف ثم غرفتين وأقل نسبة ل خمسة غرف.

2- عدد الطوابق بالمسكن :

الطوابق	العدد	النسبة
طابق أرضي	63	%48.46
طابق واحد	67	%51.53
طابقين	0	%0
المجموع	130	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن المساكن ذات طابق واحد بلغت 51.53 %
والمساكن ذات طابق أرضي ب 48.46 % وتنعدم المساكن ذات طابقين.

3- نوع مواد البناء المستعملة :

	العدد	النسبة
التقليدية	41	%31.53
الحديثة	45	%34.61
المختلطة	44	%33.84
المجموع	130	%100

من خلال الجدول رقم (18) والذي يبين نوع مواد البناء المستعملة من طرف السكان نلاحظ أن التقليدية منها تطغى على المساكن بنسبة 31.53%، تليها الحديثة بنسبة 34.61 % فالمختلطة بنسبة قدرها 33.84% .

4- حالة السكنات:

ماهي الوضعية التي يتواجد فيها مسكنك الحالي؟
حالة جيدة ،حالة متوسطة ،حالة رديئة

حالة	العدد	النسبة %
جيدة	45	34.61
متوسطة	57	43.84
رديئة	18	13.84

أغلبية السكنات الموجودة في الحي متوسطة ورديئة بنسبة 57.68% والجيدة ب 34.61%

5-التغييرات على المسكن :

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	22	%16.93
لا	108	%83.07
المجموع	130	%100

بلغت نسبة السكنات التي أجريت عليها بعض التغيرات 16.93% ،أما الباقية والمقدرة ب 83.07 % لم يطرأ عليها أي تغيير.

6-أسباب التغييرات على المسكن :

	العدد	النسبة
ضيق المسكن	50	%38.46

عدم تلاؤم المنزل مع المستوى المعيشي	35	%26.92
عدم توفر الشروط الصحية	20	%15.38
أسباب أخرى	25	%19.24
المجموع	130	%100

نلاحظ أن الأسباب التي كانت وراء إحداث التغييرات على المساكن والتي كان أهمها ضيق المسكن 38.46% ،عدم تلاؤم المنزل مع المستوى المعيشي بنسبة26.92% ،عدم توفر الشروط الصحية بنسبة 15.38% ، أسباب أخري 19.24%

7 - الملكية العقارية:

❖ هل تملك عقد الملكية ؟ نعم أو لا

عقد ملكية	العدد	النسبة %
نعم	110	84.61
لا	20	15.38

8- طريقة الحصول على المسكن :

❖ كيفية الحصول على المسكن ؟ شراء ، وراثي ، كراء

الكيفية	العدد	النسبة %
شراء	74	56.92
كراء	20	15.35
وراثي	36	27,69

10- تنقل سيارات في حالة الطوارئ:

❖ هل شوارع الحي (الأزقة) الداخلية في حالة الطوارئ تسهل عملية التنقل(السيارات)؟

	نعم	لا

تنقل السيارات	%80	%20

نلاحظ أن بعض الأزقة الداخلية تعيق حالة الطوارئ حيث يصعب تنقل السيارات خاصة في الجهة الجنوبية حيث السكنات الرديئة.

11-اقتراحات السكان فيما يخص كيفية تحسين الوضعية العمرانية للحي:

❖ ماذا تقترح لتحسين الوضعية العمرانية لحي القرابة؟

- هدمه وإعادة بنائه من جديد وفق نمط معماري معاصر
- الحفاظ عليه وترميم البنايات فقط
- منح السكان إعانات مالية بغية تجديد سكناتهم

	العدد	النسبة %
هدمه وإعادة بنائه من جديد وفق نمط معماري معاصر	**10**	7.7
الحفاظ عليه وترميم البنايات فقط	**74**	56.92
منح السكان إعانات مالية بغية تجديد سكناتهم	46	35.38

6- تحديد عملية التدخل:

من خلال المعطيات المستخلصة من الدراسة التحليلية فإنه يتطلب التدخل الضروري على الحي و هذا راجع إلى الوضعية الحالية السيئة و التي نتج عنها عدم توفير شروط الحياة

الضرورية كالسكن اللائق و الخدمات و بناءا على هذه النتائج و تطبيقا لتوجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير اقترحنا أن يكون تدخلنا لهذا المشروع عبارة عن إعادة التهيئة لإعطائه طابع عمراني ملائم للحياة.

الهدف العام:

إعادة التهيئة لتحسين شروط الحياة للسكان.

الأهداف الجزئية:

إيجاد بديل للوضعية الحالية للحي من حيث:

- ✓ التخلص من السكنات المحاذية للواد نهائيا من أجل ترك مسافة ارتفاق.
- ✓ ترميم السكنات المتوسطة و تحسين المظهر الخارجي لها لخلق توازن مع السكنات الجيدة.
- ✓ تزويد الحي بتجهيزات تخدم سكان الحي و الأحياء المجاورة.
- ✓ توسيع الطرقات الضيقة.
- ✓ تأهيل الأرصفة و توفير مواقف السيارات.
- ✓ توفير المساحات الخضراء، و فضاءات اللعب لتحسين جوانب البيئة العمرانية من جهة

و الحياة الاجتماعية من جهة أخرى.

- ✓ ترك مسافة أمن (الارتفاق) بالنسبة لواد البيوض.

خلاصة:

من خلال قيامنا بالدراسة التحليلية لحي القرابة استنتجنا أن الحي يتربع على مساحة تقدر بـ 25 هكتار وهذه المساحة عبارة عن نسيج حضري غير منتظم وكتل غير موحدة وغير متجانسة في النواة الأولى للحي و السكنات الفوضوية المحاذية للواد. مما انجر عليه فوضى واختلال في التنظيم كما نتج عن هذا عدة مشاكل نذكر منها مشاكل على مستوى شبكة الطرق حيث نجد أن للنسيج تأثير كبير في هيكلة الطرق حيث نجدها غير منتظمة.

كما أن الحي تنعدم به المساحات العمومية ومواقف السيارات نتيجة للإهمال وعدم تخصيص جانب مالي لتهيئة هذه الساحات من طرف الهيئات المختصة ، وان غياب الدراسات المسبقة عند انجاز المشاريع وكذا المقاييس والمعايير التقنية أدى إلى نقص وتدهور على مستوى الشبكات التقنية وانعدام المراقبة والصيانة زاد في تدهور هذه الشبكات .

أما البنايات الموجودة بالحي ورغم حالتها الجيدة أو المتوسطة إلا أنها تبقى تفتقر للمعيار الإنساني نتيجة الحياة الحضرية العصرية التي تحاول إخضاع الفضاء العمراني لعناصر دخيلة خاصة من ناحية الواجهات.

كما يوجد بالحي ارتفاق يعيق عملية التوسع (الواد).

وكل هذه المشاكل أثرت سلبا على المنتوج العمراني والمعماري للحي.